[237] باعانة الفقراء، واغاثة الملهوفين والضعفاء، وتعمير سبل الخير، وما ﷲ فيه رضى وعناية، فان سفر الاخرة بعيد المسافة، وموعد المجازات بالاعمال هو يوم القيامة، ومورد العاملين ﷲ الجنة، ومأوى المتمردين وتاركي أوامر اﷲ النار. وينبغي لنا ان نذكر شطرا من الاثار التي تعاضد الوصية الشريفة لتكون كالشرح والبيان لها. ففي الحديث المرفوع: " أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل كسب مالا من غير حلة فدخل به النار، وورثه من عمل فيه بطاعة اﷲ فدخل به الجنة ". وفي الحديث الاول، من باب حب المال، من البحار: 16، 101. ط الكمباني، عن أمالى الصدوق (ره) معنعا، قال الامام الصادق (ع): كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فأكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب: " ما قدمنا وجدناه، وما أكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه ". وفي شرح المختار (45) من الباب الاول من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد: 2 ص 155،: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لاخوين من الانصار: " لا تيأسا من روح اﷲ ما تزهزهت رؤسكما، فان أحدكم يولد لاقشر عليه، ثم يكسوه اﷲ ويرزقه ". وفي المختار (335) من قصار النهج، عن أمير المؤمنين (ع): " لكل امرء في ماله شريكان: الوارث والحوادث ". وفي المختار (416) من القصار انه قال (ع) للامام الحسن (ع): _____